

# بلغ المرام (تتمة كتاب الصيام) 6341/7/51 هـ (عبدالرحمن

البراك) 831

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بروق المرام في تتمة كتاب الصيام. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت - 00:00:00

فقام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في - 00:00:20

يا بلال يصوم غدا رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان ورجح النسائي ارساله استدل بهما بعض اهل العلم ان على انه يكفي في رؤية هلال رمضان واحد ابن عمر يقول ترى الناس تراءوا - 00:00:40

يعني تحروا رؤية الهلال يتراءون شف الهلال كل واحد يقول الاخ انظر هنا انظر هنا كا انهم يتطلعون لرؤيه يقول فرأيت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس بصيامه - 00:01:09

حديث الاعرابي والمسألة فيها قولان لاهل العلم انه لم يثبت ان رمضان كغيره. لا يثبت الا بشهدين يعني هذا هو هي البينة في جميع الشرور والذين قالوا بان رمضان يثبت في رؤية لهذين الحديثين - 00:01:38

والله حديث اذا شهد الشاهدات فصوموا وافطروا جميع الشهور لا تثبت الا بشهدين مثل شهر ذي الحجة او غيره او محرم وهذا هو الاصل البينة نعم بعده وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام - 00:02:04

من من لم يبيت الصيام. نعم. قبل الفجر فلا صيام له رواه الخمسة وما للترمذى والنسائى الى ترجيح وقف به وصححه عن ابن خزيمة وابن حبان وللدارقطنی لا صيام لمن لم يفرضه من الليل - 00:02:38

في هذا الحديث استدل به على وجوب الثياب من الليل وان من لم ينوي في الليل يعني قبل طلوع الفجر فانه لا صيام له من لم يبيت يعني - 00:02:58

بيت ينوي الصيام وقت البيات وقت النوم في الليل فلا صيام له لانه اذا لم ينوي قبل الفجر فانه يلزم عليه ان يمضى جزء من النار بلا نية سر نيته بالنهار - 00:03:26

لكن اذا نوى من الليل تأته نيته تنسحب على يعني تنسحب عن النهار من اوله هل يقتضي انه اذا لم ينوي من الليل ولكنه استأنف يعني بعد ما طلع الفجر بدا له ان يصوم - 00:03:57

بعد ما طلع الفجر بدا له ان يصوم فمعناه انه مضى جزء من النهار بلا نية. هذا مقتضى وهذا معنى من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له وهذا في الفرط في الاتفاق اما النافلة فامرها واسع يمكن ان كما سبأته - 00:04:28

كان ينوي بين النهار او من وسط النهار نعم بعده ان كان غدا رمضان انا صائم لا هذا شاك ما ما نوى ما نوى الصيام جزما نعم - 00:04:58

نوافل معينة تصح بس تكون ناقصة كصوم الست اذا صمت نویت من النهار تصبح صمت خمسة ایام ونص اول سبت خمسة ایام ونصف خمس ایام ونصف عرفة يوم اظن في يوم صحيح يثاب عليه لكن ما يصوم ما صام يوم عرفة صام - [00:05:18](#)

نصف يوم عرفة لا نعم بقلبه. نعم يا محمد. احسن الله اليکم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلی الله عليه وسلم ذات يوم قال هل عندکم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقال فقلنا اهدي لنا حيس - [00:06:01](#)

قال ارنيه. فلقد اصبحت صائمها فاكل رواه مسلم. الحديث دال على مسألتين. المسألة الاولى توازي نية صوم التطوع بالنهار او صحت صوم التطوع بنية من النهار. يعني في النهار فانه جاء - [00:06:31](#)

اتاهم وقال هل عندکم شيء من الطعام؟ قالوا لا. قال اذا فانا صائم. يعني استعنوا بالصيام لما لم يتيسر شيء بدأ نوى الصوم والثانية مسألة الفطر انه لما جاءهم في يوم اخر - [00:06:54](#)

وذكروا له يعني ان عندهم خير من الطعام قال ارنيه فاتوا له بي فاكل منه وقال اني اصبحت صائمها. فدل الحديث على المسألتين صحة صوم التطوع بنية من النار وعلى جواز - [00:07:15](#)

الفطر في صوم التطوع فالمتطوع امير نفسه. في الصدقة وفي الصيام وفي الصلاة نعم اعد الحديث نعم. احسن الله اليکم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلی الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندکم شيء - [00:07:42](#)

قلنا لا. قال فاني اذا صائم لاحظ كلمة اذا يعني ما دام ما في شيء فانا اصوم اذا يعني يعني والحالة هذه وانه ليس عندکم شيء يعني اه يؤكل فانا اذا صائم - [00:08:12](#)

يدل على انه لم يكن صائمها من قبل نعم ثم اتاني ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس اه فقال ارنيه فلقد اصبحت صائمها فاكل رواه مسلم. اللهم صل - [00:08:35](#)

والرسول في هذا يعلم. هو يعلمنا بفعله عليه الصلاة والسلام يعني ما يجوز ما يحل وما يحرم وما يستحب فعلمنا بفعل هذا يعني جواز وصحة صوم التطوع بنية من النهار وجواز الفطر في صوم التطوع - [00:08:52](#)

اليکم قبل الزوال وبعدہ اي نعم. نعم. لو تقیده العصر مثلا. ولو ما دام بشرط انه لم يأكل لم يأكل نعم. احسن الله اليکم وعن سهل بن سعد رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه - [00:09:18](#)

وللترمذی من حديث ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي احب عبادي الى اعجلهم فطرا. اه حديث حفصة رضي الله عنه. احسن الله اليکم. قال الشيخ البسام رحمة الله درجة الحديث صحيح - [00:09:47](#)

اخوجه ابو داود والدارقطني والطحاوی والبیهقی. من آآ طریق عبد الله ابن وهب بسنده الى حفصة رضي الله عنها وآخرجه الامام احمد من طریق حسن بن موسى ورجاله کلهم رجال الشیخین غير ابن لهیعة وهو صحيح الحديث. اذا - [00:10:29](#)

روى عنه احد الابادلة الثلاثة كهذا الحديث. اما من حيث الرفع اما من حيث الرفع والوقف فقد رجح بعض العلماء وقفه ومنهم البخاري وابو داود والنسائي والترمذی وابو حاتم والبیهقی وبعضهم حكم له بالرفع ومنهم ابن - [00:10:49](#)

بحزم والخطابی وعبد منهم وبعضهم حكم له بالرفع. مم. منهم ابن حزم نعم يعني من جهة مثل هذا لا تقوله حفصة يعني كل وان كان موقوف فله حكم الرفع من رأيها - [00:11:09](#)

نعم منهم ابن حزم والخطابی وعبد الحق وابن الجوزی والشوكانی وقال البیهقی والدارقطنی رواة وموسيقات وقواه ابن حزم وصححه هو الحاکم مفردات الحديث من لم يبيت الصيام بيت فلان الامر اي دبره بليل - [00:11:35](#)

والمراد هنا من لم يبيت الصيام الواجب وذلك بنية الصيام من الليل فلا صيام له. وذكر حديث عائشة احسن الله اليکم ثم شرح الحديثین قال ما يؤخذ من الحديثین حفصة يدل على ان الصيام لابد له من نية. له من نية كما جاء في البخاری ومسلم عن - [00:11:57](#)

النبي صلی الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. قال في الشرح الكبير وذلك باجماع العلماء قال في شرح

الاقناع والنية محلها القلب. فمن خطر بياله انه صائم غدا فقد نوى - 00:12:24

ويكفي الاكل والشرب بنية الصيام. فلا يصح الصيام بنية من النهار. فلا يصح. فلا يصح صيام بنية من النهار ثالثا فلا فلا صيام له نفي للوجود الشرعي. فان الصيام لا بد ان يشمل النهار كله. ومن لم - 00:12:44

لم ينوي الا بعد الفجر فان جزءا من يوم لم ينوه رابعا ان تبيت النية بان تكون في الليل هو خاص بالصوم الواجب وهو صوم رمضان اداء وقضاء. وصوم والنذر. خامسا اما صوم التطوع فيصح بنية من النهار كما في حديث عائشة رضي الله عنها. فانه لا يجب - 00:13:12

تبيت نية الصيام من الليل وانما يكفي بنية من التيسير تيسير النوافل يعني منهج الشريعة او قاعدة الشريعة التيسير في آآ العبادات التطوعية مثل الصلاة في التطوع يباح للانسان ان يصلی قاعدا - 00:13:38

وان كان قادرا يصلی على الراحة ومن هذا من القبيل صحة صوم التطوع بنية من النهار من تيسير التطوع ليكسر المسلم ثم بدا لك الان انا نويت مثلا الصيام يكون صح - 00:14:03

الى اخره ما في شيء في شيء يا محمد؟ نعم قال خلاف العلماء اختلف العلماء هل يكفي لصوم شهر رمضان نية واحدة آآ في اوله او لابد لكل صوم يوم من نية خاصة مستقلة - 00:14:27

قال فذهب المالكية الى انه يجزي آآ صوم شهر رمضان بنية واحدة تكون في اول الشهر وكذا في صيام متتابع مثل كفارة جماع في رمضان وكفارة قتل وظهار ما لم يقطعه بسفر او - 00:14:46

هذا هو هذا هو الصحيح وخلاص ما لم يقطع هذه النية فلابد ان يستأنف الموسم المسلم وهو عازم على الصيام في جميع الايام تتتابع هذا يكفي احسن الله اليكم. ها؟ اقول هذا يكفي العزم هذا هي النية. او العازم من اول الشهر صورتها لو - 00:15:06

لو نام قبل غروب الشمس اليوم ولم ينتبه الا بعد الفجر يعني ما خطر بيال في تلك الليلة لانه كان نائم من هو؟ لكن هو يعني نيته انه اذا اتى رمضان هو صائم باذن الله ان شاء الله - 00:15:45

خلاص ما تكفي هذه النية لابد ان يكون ليلة رمضان يستحضر هذا الشيء يحرك النية لابد النية اصلا سبحان الله النية ما لها ما تحتاج الى جهد ولا تحتاج - 00:16:05

وقوف المسلم يصلی جاى يصلي الظهر. ما يحتاج يتوقف اليتني. نعم باقى يا محمد. نعم يا عبد الرحمن اي نعم احسن الله اليكم قال وذهب الجمهور الى ان كل يوم آآ كل يوم عبادة مستقلة. بذاتها يحتاج الى نية خاصة - 00:16:24

يعني لابد كل يوم نعم - 00:16:55